

د. مرسي مستمرون في الانتخابات رغم التجاوزات



الثلاثاء 1 يونيو 2010 10:03 ص

كتب: كتب- أحمد سبيع:

وصف الدكتور محمد مرسي عضو مكتب الإرشاد والمتحدث الإعلامي باسم الجماعة التجاوزات التي شهدتها الانتخابات اليوم منذ الصباح وحتى الآن، بأنها فاقت كل التصورات، وتعود بمصر عشرات السنوات إلى الوراء.

وقال د. مرسي إن كل المحافظات التي بها مرشحون للإخوان شهدت تجاوزات وانتهاكات شديدة ومتنوعة، بدأت بمنع الوكلاء من دخول اللجان، ووصلت إلى حد إطلاق الرصاص الحي على الناخبين أنصار المرشحين، كما حدث في دائرة أبو حمص وحوش عيسى؛ حيث أصيب المواطن فايز مهدي عرابي بقرية القرنين بحوش عيسى بطلق ناري في الفخذ نافذة إلى العظم، أطلقه عليه الضابط أحمد البنا، وتم نقله إلى مستشفى حوش عيسى، ثم إلى مستشفى دمنهور العام لإجراء عملية جراحية عاجلة.

كما شهد عدد كبير من اللجان عمليات تزوير واضحة في أصوات الناخبين، وعلى سبيل المثال في مدرسة المعادي العسكرية الثانوية (بنين)، وفي قرية الحي بالصف بدائرة حلوان المرشح فيها النائب علي فتح الباب؛ حيث تم وضع مئات الأصوات في الصناديق إما ليلاً أو في الصباح الباكر، وكذلك في مدينة أبو حمص قام عدد من المخبزين وضباط الأمن بتفريق نصف صناديق قرية العشرة، ثم انتقلوا إلى قرية الصالحية بعد منع الناخبين من الدخول للجان الانتخاب، وهو نفس الأمر الذي تكرر في المنيا والشرقية وباقي المحافظات.

وأكد د. مرسي أن هذه التجاوزات تؤكد أن النظام المصري وحزبه فشلوا في مواجهة الشعبية الكبيرة لمرشحي الإخوان المسلمين، والذين التفت حولهم الجماهير حباً لهم وتقديرًا لأدائهم، مشيرًا إلى أن ما يحدث لا يصب في مصلحة استقرار مصر، وإنما يزيد من الاحتقان الداخلي.

وانتقد د. مرسي دور اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات التي اكتفت بالإحاطة بما يحدث من انتهاكات؛ حيث تقدم عدد كبير من المرشحين بشكاوى ضد هذه التجاوزات، وقد سبق أن صرحت هذه اللجنة بأحكام القضاء النهائية عرض الحائط سواء بضم بعض مرشحي الإخوان لكشوف المرشحين، كما حدث مع د. حسين إبراهيم في الإسكندرية ومحمود سيف صبح في الشرقية،

والذين حصلوا على أكثر من حكم قضائي بضم اسميهما لكشوف المرشحين، إلا انهما فوجئا مع بدء التصويت باستبعاد اسميهما، بينما ظلت مرشحة السوابق في كفر الشيخ في كشوف المرشحين؛ بالرغم من حكم المحكمة الإدارية العليا مساء أمس بتأييد قرار محكمة القضاء الإداري في كفر الشيخ باستبعادها.

وقال د. مرسى إن هناك لقطات مصورة بالفيديو لعمليات تزوير تتم في كثير من الدوائر، وخاصة في الدقهلية، إضافة إلى العديد من الصور الحية التي تفضح التزوير في كل الدوائر منشورة على الموقع الرسمي للجماعة.

وشدد د. مرسى على أنه رغم كل هذه التجاوزات إلا أننا مستمرون حتى نهاية العملية الانتخابية بكل قوة للتصدي للمزورين وأعوانهم، مع الحرص على الوجود وبكثافة حول اللجان، كما أننا حريصون على توثيق جميع المخالفات والتجاوزات، وفضحها إعلاميًا.

يأهاب الدكتور مرسى بكل وسائل الإعلام القيام بدورها بأمانة ومهنية وحياد؛ للوقوف في وجه فساد النظام وإفساده.

